فأما وَرَنْتَل فشاذّ . فمُهْوَأَنّ إذًا مُفْوَعَلّ . وكأنه جارٍ على اهوأَنّ . وقد قالوا : اكوهَدّ واقوهدّ وهو افْوَعَلّ (ونحوه) قول الهذليّ : .

(فشايع وَسْط ذَوْدِك مقبئنّـَا ... لتُحسَب سيّدا ضبُعا تبولُ) .

مقبئنّا : منتصِبا . فهذا مُفْعَلِلّ كما ترى . وشبّـَه هذا المجوّز لأن يكون مُهْوَأَنّ بمنزلة مطمأنّ الواو فيه بالواو في غوغاء وضوضاء وليس هذا من خطأ أهل الصناعة لأن غوغاء وضوضاء من ذوات تضعيف الواو بمنزلة ضوضيت وقوقيت . وقد يجوز من وجه آخر أن يكون واو مُهْوأنّ أصلا . وذلك بأن يكون سيبويه قد سأل جماعة من الفصحاء عن تحقير مُهوأنّ على الترخيم فحذفوا الميم وإحدى النونين ولم يحذفوا الواو البتّة مع حذفهم واو كوثر على الترخيم (في قولهم) : كُثَيْر وحذفِهم واو جدول وقولهم : جُدَيْل وامتنعوا من حذف واو مهوأنّ فقطع سيبويه بأنها أصل فلم يذكره . وإذا كان هذا جائزا وعلى مذهب إحسان الظنّ به سائغا كان فيه نُصرة له و (تجميل لأثره) فاعرفه فتكون الواو مثلها في وَرَنْتَلٍ . وكذلك يمكن أن يحتجّ بنحو هذا في فُرَانسٍ وكُنادِر فتكون النون فيهما أصلا